

وقال ابن حجر المكي في كتابه اللغات اي باهامة مزبلة من اصلها وبالجملة قاطعها  
 ويبيح من دين موته وحضر اجله ان يكون حينئذ حسن الظن بالله تعالى متقدرا  
 في سعة رحمة وان كان به قوة فالتكثير من الدعاء والاستغفار وتختتم بكلامه بل الله الا الله  
 ويغيب نفسه الموت بحجة لقائه تعالى فمن احب لقاء الله احب الله لقاءه ويبيح له  
 ان لا يتلفت الي شي من امور الدنيا ويغزه لسانه عن ذكرها ونفسه عن التشوق اليها  
 والله الخفيف سبحانه لا اله الا هو عليه توكلنا وابيه انبنا وابيه المصير ابن حبيب  
 اذا قبضت الروح عرج بها الي السما حتى توقف بين يدي الله تعالى جلا وعز فان  
 كانت سعيدة ذهبت الملائكة بها حتى تزي ما اعد الله لها وان كانت من اهل المشقاوة  
 والجهنم تزي ما اعد لها من العذاب فاذا غسل وكفن عادت فدخلت بين يدي  
 انا فتنا القبر كما سبق وقيمت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا  
 وفي الآخرة ويغسل الله الغائبين ويفعل الله ما يشاء ثم يدعبر روح المؤمن بعد هذا  
 الاختبار الي عليين وفيها يجتمع ارواح المؤمنين علي صدر طيور بيض تذهب  
 بها في الجنة حيث شاءت وتغيب من ثمارها وترمي مقعدها في الجنة بالفدوم  
 والعشي الي يوم القيامة ويهاوي جسم المؤمن الا عجب الذنب وهو عظم صغير كالخردلة  
 في مفرز الذنب للذابة يكون بين ركي الانسان ما عدي من ورد انقبض علي ان  
 الارض لا تسقط علي اجسامهم فقد صحت الاخبار بان الارض لان كل اجساد الانبياء  
 ولا العلماء والشهداء ولا حملت القران ولا المؤمنين احتسابا وقد اشار لهم التثاني بقوله  
 لان كل الارض جسم النبي ولاه لعالم وشهيد قتل معزك  
 ولا تقري قران ومحاسب اه اذ انه لا له مجرى الفلك  
 ويكشف بمن ذكر من خالطت محبته رسول الله صل الله عليه وسلم احشاشته حتى سرت  
 في جسمه سر بيان المافي العود الاضطر وكذلك من ياكل الحلال الصوف الذي لا يخالطه  
 شهوة قال حيدري عبد الوهاب وقد شاهدت ذلك في الشيخ نور الدين المشوق شيخ  
 الصلابة علي النبي رسول الله صل الله عليه وسلم فاني تزلت قبره بعد سنة وسبعة اشهر فوجدته  
 طريا كما وضعتاه وفي جدي الاله في الشيخ فاني رحمه الله تعالى فانهم وجدوه طريا كما وضعتوه  
 بعد احدى وعشرين سنة انهي وجمع بين هذا وبين قوله عليه الصلاة والسلام كل من  
 ادم ناكله الارض الا عجب الذنب بان هذا عام مخصوص بالسابق واما الكافر فترد  
 روحه بعد تعذيبه في قبره الي سبعين صحرة سودا علي تشفير جهنم اليها باوي كل روح  
 كما فرناوي اليها ارواح الكفار في اجواز طيور سود تعرض علي النار بالفدوم والاصال